

Psychometric Properties of Motivated Strategies for Learning Questionnaire among Undergraduate Students in the Saudi Environment

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم MSLQ على طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية

Dr. Essa J. H. Al-Harbi*

Associate Professor of Measurement and Evaluation,
Faculty of Education, Islamic University, Madinah,
Saudi Arabia

د. عيسى جود الله حميد الحربي*

أستاذ القياس والتقويم المشارك، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة،
المملكة العربية السعودية.

Received: 12/4/2023 Accepted: 22/5/2023

تاريخ التقديم: 2023/4/12 تاريخ القبول: 2023/5/22

الملخص:

اهتمت الدراسة الحالية بدراسة الخصائص السيكومترية لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم MSLQ، لذا تم استخدام المنهج الوصفي للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس بعد تطبيقه على عينة التي بلغت 420 طالبًا وطالبة في المرحلة الجامعية، وأسفرت الدراسة على أن مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم: يتمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة سواء على مستوى العبارات أو الاستراتيجيات الفرعية، كما يتمتع بمؤشرات صدق عالية ويتمتع بصدق بنائي جيد لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية، كما أكدت الدراسة أن الطلاب يستخدمون جميع الاستراتيجيات المحفزة للتعلم المعرفية وما وراء المعرفية واستراتيجيات إدارة الموارد بدرجة متوسطة باستثناء استراتيجية (الحفظ والتكرار) التي يتم استخدامها بدرجة مرتفعة، كما أكدت الدراسة أنه يوجد تقارب بين الطلاب والطالبات في درجة استخدام جميع الاستراتيجيات المحفزة للتعلم، وأنه كلما ارتفع المعدل التراكمي للطلاب كانوا أكثر استخدامًا للاستراتيجيات المحفزة للتعلم. في ضوء تلك النتائج أوصى البحث بإمكانية استخدام مقياس استراتيجيات التعلم المقنن في الدراسة الحالية من أجل التعرف على استراتيجيات التعلم شائعة الاستخدام لدى طلاب الجامعات السعودية.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، القياس والتقويم، الاستراتيجيات المحفزة للتعلم، المرحلة الجامعية.

Abstract:

The current study was concerned with examining the psychometric properties of the MSLQ. A descriptive approach was utilized to verify the psychometric properties of the scale using a sample of 420 participants. The study employed alpha-split half reliability analysis, factor analysis, and criteria for deriving raw scores including percentiles and standard scores. The data were analyzed using SPSS26. The study revealed that the MSLQ demonstrated high stability indicators at both phrase and sub-strategy levels, as well as high validity indicators and good construct validity. It was also found that students moderately utilized cognitive and metacognitive learning stimulating strategies and resource management strategies, with the exception of the "memorizing and repetition" strategy, which was utilized to a high degree. Additionally, there was a convergence between male and female students in their use of all aspects of the MSLQ. Furthermore, students with higher GPAs tended to employ motivating strategies for learning more frequently. Based on these findings, the research recommends the use of MSLQ to identify the learning strategies commonly used by Saudi university students.

Keywords: Psychometric properties, Measurement and evaluation, Motivated Strategies for Learning Questionnaire.

مقدمة

مستوى تحصيلهم الدراسي، ومساعدتهم على استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة، حيث أكدت العديد من الدراسات كدراسة عنقرة (2022)؛ سماوي والعساف (2013)؛ دراسة Khan et al. (2017) أن الطلاب يمتلكون العديد من استراتيجيات التعلم.

وبمراجعة التراث السيكولوجي نجد أن استراتيجيات التعلم لها القدرة على التنبؤ بكثير من المتغيرات مثل فعالية الذات والتحصيل الأكاديمي والقلق الأكاديمي وغيرها من المتغيرات المرتبطة بإنجاز الطلاب. حيث أشار Kesici and Erdogan (2009) على أن التراث السيكولوجي يؤكد أن الطلاب عندما يستخدمون الاستراتيجيات المحفزة للتعلم ترتفع قدرتهم على النجاح وينخفض القلق الأكاديمي لديهم، وعلى الجانب الآخر إذا لم يستخدموا مثل هذه الاستراتيجيات بفعالية فإنه يتزايد احتمال فشلهم وقلقهم الأكاديمي.

وبالتالي يمكن التنبؤ بفعالية الذات والتحصيل الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم، حيث أن استراتيجية تنظيم الجهد أكثر قدرة على التنبؤ بفعالية الذات مقارنة باستراتيجيات التعلم الأخرى، كما أن استراتيجية تنظيم الأنشطة الدراسية لها قدرة على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في تخصص الاقتصاد، في حين أن استراتيجية التعلم السطحي لها قدرة على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى المتخصصين في العلوم الإنسانية وخاصة لدى الإناث (Madonna & Philpot, 2013; Soares et al 2013).

وقد أشار Takashiro (2016) إلى أن الدراسات السابقة ركزت على الاستراتيجيات المعرفية سواء السطحية (مثل استراتيجية التكرار أو التسميع) أو العميقة (مثل استراتيجية الإتقان)، إلا أن استراتيجيات إدارة الموارد (مثل إدارة بيئة ووقت الدراسة، والبحث عن المساعدة) لم يتم فحصها على نطاق واسع.

ويرى التربويون أن هناك اختلافاً حول الاستراتيجيات الأكثر فاعلية ونفعاً للتعلم، فأكدت دراسة Joshi et al. (2017) أن استراتيجيات التعلم الفعالة تتمثل في: جدية العمل في شكل انتظام الدراسة، وإعداد دقيق للمذكرات، والاستخدام البناء للوقت، والاستفادة من التعلم الإلكتروني، وأساليب التعلم العميقة، والدافعية الداخلية، مساندة الأسرة، وتحقيق التوازن بين الأنشطة البدنية والدراسية، وتوجيهات كبار السن والمعلمين. كما أكدت دراسة Kim (2019) أن أكثر استراتيجيات استخداماً هي استراتيجية التعلم المعرفية وما وراء المعرفية واستراتيجيات إدارة الموارد، وهذا ما أكدته دراسة Karimpour et al. (2019) من أن أكثر الاستراتيجيات استخداماً هي: مساندة المعلم ومراجعة الملاحظات، ومراجعة الواجبات المنزلية بالمقارنة. كما أكدت دراسة الغرايبة (2017) أن أكثر استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً استخداماً لدى الطلاب كانت

أكدت التطورات المتلاحقة في شتى المجالات على العملية التعليمية الحاجة إلى مواكبتها، مما دعا إلى السعي لتطوير المنظومة التعليمية والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس، وقد حظيت استراتيجيات التعلم Learning strategies باهتمام كبير على المستويين الدولي والمحلي، نظراً لأهميتها وتأثيرها المباشر على أداء وإنجاز الطلاب الأكاديمي؛ حيث تُعد استراتيجيات التعلم من أهم العوامل التي تفسر التباين في التحصيل الأكاديمي بين الطلاب.

ويشكل مفهوم الاستراتيجية نقطة مهمة في المجال التربوي، حيث تعتبر الاستراتيجية فن استخدام الوسائل والامكانيات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف بدرجة عالية من الإتقان (زيتون، 2013).

ويشير العديد من الباحثين إلى أن استخدام استراتيجيات التعلم له تأثير مهم على التعلم والتحصيل الأكاديمي والتوافق الأكاديمي لدى المتعلمين تمتاز (2022)، العنزي والأبيض (2020)، أبو عوف (2019)، Kim (2019)، Khan et al. (2018)، Myers (2019)، قيدوم (2018)، القحطاني وإبراهيم (2018). في حين أكدت دراسة عبد الإله (2023) أن طلاب الجامعة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استراتيجيات التعلم.

ولاستراتيجيات التعلم أثر في تنمية الدافعية نحو التعلم والإنجاز لدى الطلاب (المجبري، 2023؛ النوبي وآخرون، 2022). كما إن لاستراتيجيات التعلم دوراً كبيراً في تنمية التفكير الإبداعي (لبيب وآخرون، 2023).

وتعددت تقسيمات استراتيجيات التعلم التي توصل إليها الباحثون من خلال الدراسات العاملة، إذ أسفر التحليل العاملي لاستراتيجيات التعلم الذي قام به (Blickle 1996) إلى وجود عاملين هما: انضباط التعلم والإتقان. إلا أن التقسيم الذي استقطب اهتمام الباحثين في البيئة الأجنبية ودفعهم إلى استخدامه في الكثير من دراساتهم أو التحقق منه، هو ذلك التقسيم الذي توصل إليه (Pintrich et al. 1990) باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم، حيث توصلوا إلى أن استراتيجيات التعلم تتكون من مكونين هما: (1) الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية وتتمثل في استراتيجيات: (التكرار، والإتقان، والتنظيم، والتفكير الناقد، والتنظيم الذاتي ما وراء المعرفية)، (2) استراتيجيات إدارة الموارد وتتمثل في استراتيجيات: (إدارة بيئة ووقت الدراسة، وتنظيم الجهد، وتعلم الرفاق، والبحث عن المساعدة).

لذا فعلى المعلمين استخدام استراتيجيات التعلم الفعالة والتنوع فيها لتشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الصفية وغير الصفية لرفع

استخدامها لقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم، فقد تم ترجمته إلى عدد من اللغات، واستخدم في عدد من البحوث والدراسات على مستوى العالم، هذا بالإضافة إلى المجالات والدوريات العلمية المتخصصة.

كما أشار Soemantri et al. (2018) إلى أن مقياس MSLQ هو أنسب أداة لقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم لدى طلاب الجامعة؛ لأنه يتضمن استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفية واستراتيجيات إدارة الموارد بالإضافة إلى أنه يتضمن الجوانب الدافعية والعاطفية لعملية التعلم.

وتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مؤشرات ثبات مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم MSLQ على طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية؟
2. ما مؤشرات صدق مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم MSLQ على طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية؟
3. ما مستوى استخدام طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية للاستراتيجيات المحفزة للتعلم؟
4. هل يختلف استخدام الاستراتيجيات المحفزة للتعلم لطلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية باختلاف الجنس؟
5. هل يختلف استخدام الاستراتيجيات المحفزة للتعلم لطلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية باختلاف المعدل الأكاديمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على مؤشرات ثبات وصدق مقياس MSLQ لدى طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية.
- الكشف عن مستوى استخدام طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية للاستراتيجيات المحفزة للتعلم.
- دراسة اختلاف استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفية واستراتيجيات إدارة الموارد باختلاف كل من: الجنس والمعدل التراكمي.

أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في:

- دراسة استراتيجيات التعلم التي تزودنا ببعض المعلومات المهمة عن استراتيجيات التعلم التي يستخدمها الطلبة أثناء تعلمهم، الأمر الذي يساعد في فهم أداء الطلبة أو عدم أدائهم عندما تتوافر لديهم المقدرة على الأداء والموارد التي تساعدهم على الأداء.
- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية بحث استراتيجيات التعلم؛ حيث إن المتعلمين الذين يعانون ضعفاً في استخدام استراتيجيات التعلم هم أقل حظاً في النجاح الأكاديمي، مما يسهم في ضعف المخرجات الأكاديمية، وهذا يجعلهم عرضة لكثير من المشكلات في المدارس والكليات والجامعات ويسبب لهم الفشل في التحصيل الأكاديمي.

استراتيجية ما وراء المعرفة تلتها الاستراتيجية المعرفية وأخيراً استراتيجية التنظيم الذاتي.

وبالنسبة لتأثير بعض المتغيرات الديموجرافية مثل: (الجنس، المعدل الأكاديمي) على الاستراتيجيات المحفزة للتعلم فقد كانت النتائج متناقضة وغير متسقة، كما سيتضح عند عرض البحوث والدراسات السابقة، ولذا سوف يهتم البحث الحالي بفحص مؤشرات ثبات وصدق مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم MSLQ لدى طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية، ومن ثم الكشف عن مستوى استخدام طلبة المرحلة الجامعية للاستراتيجيات المحفزة للتعلم، إلى جانب دراسة اختلاف استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفية واستراتيجيات إدارة الموارد باختلاف كل من: الجنس والمعدل التراكمي.

ويتوقع البحث الحالي أن الطلاب المتفوقين تحصيلياً يضعون لأنفسهم أهداف تعليمية واقعية، وينظرون إلى التعلم على أنه عملية نشطة ويحرصون على استخدام استراتيجيات تعلم فعّالة ويطلبون المساعدة عند مواجهة الصعاب. بينما الطلاب منخفضو التحصيل لا يضعون لأنفسهم أهدافاً تعليمية واقعية، ولا ينظرون إلى التعلم على أنه عملية نشطة ولا يستخدمون استراتيجيات التعلم بصورة فعّالة.

أهمية استراتيجيات التعلم:

تقع مسئولية التعلم في غالبها على عاتق المتعلم، إذ أن استخدامه لاستراتيجيات تعلم فعّالة يجعله أكثر فاعلية وكفاءة بحيث يدرك العلاقات بين أهداف التعلم والاستراتيجيات الأنسب لتحقيقها، وهذا يجعله قادراً على تنظيم وقته لتحقيق أهداف التعلم لديه، وبالتالي بمرونة يستطيع استخدام استراتيجيات تعلم مختلفة في أوقات ومواقف متعددة بنجاح وفعّالية، حيث تتسم استراتيجيات التعلم بزيادة اعتماد الطلاب على أنفسهم في التعلم. فالمتعلم الذي يمتلك استراتيجيات تعلم فاعلة فيتعلم على التحليل والتكيب أكثر من اعتماده على الذاكرة فيربط بين المعرفة الجديدة والخبرة السابقة. كما أن التعلم الجيد يتضمن تعليم الطلبة كيف يتعلمون؟ وكيف يتذكرون؟ وكيف يفكرون؟ وكيف يستثيرون دافعيتهم؟ (أبو عوف، 2019).

لذا تزيد الحاجة لمساعدة الطلاب على استخدام استراتيجيات التعلم، لأن تحفيز التعلم لديهم يساعد على تطوير مهاراتهم للتعلم مدى الحياة، وهو أحد أهم الأهداف التعليمية اللازمة للتكيف مع طبيعة عصر يتميز بالتغير السريع باعتباره نتيجة لتدفق المعرفة والتقدم والذي يحتم على الفرد الاهتمام باستراتيجيات التعليم التي تساعده على تطوير معارفه وخبراته.

مشكلة البحث:

يعتبر مقياس MSLQ من أشهر المقاييس على مستوى العالم التي تم

(ب) استراتيجية الإتقان Elaboration strategy:

تساعد استراتيجية الإتقان الطلاب على تخزين المعلومات في الذاكرة طويلة المدى عن طريق بناء علاقات وروابط داخلية بين المفردات المتعلمة، وتتضمن إعادة الصياغة والتلخيص وابتكار التشابه والمقارنة وأخذ الملاحظات المبتكرة، وتساعد على تكامل وربط المعارف الجديدة بالسابقة.

(ج) استراتيجية الاختيار والانتقاء Choice and selection strategy:

تساعد استراتيجية الاختيار والانتقاء الطلاب على اختيار المعلومات المناسبة وإنشاء روابط بنائية بين المعلومات المتعلمة، وتمثل هذه الاستراتيجية في جمع واختصار المعلومات وانتقاء الفكرة الأساسية في الموضوع أثناء القراءة، وتحتاج هذه الاستراتيجية إلى مزيد من الجهد واندماج الطالب في المهمة، وتؤدي إلى أداء أفضل لديه.

(د) استراتيجية التفكير الناقد Critical thinking strategy:

يشير التفكير الناقد إلى الدرجة التي يقرر بها الطلبة تطبيق معارفهم السابقة في مواقفهم الجديدة، وذلك من أجل حل المشكلات التي تواجههم، وتقييمها والتوصل إلى قرارات.

(هـ) استراتيجيات التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة Metacognitive self-regulation strategies:

يشير ما وراء المعرفة إلى وعي ومعرفة وضبط الإدراك، وتوجد عمليات ثلاث عامة تتكون منها أنشطة التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة (التخطيط Planning، والمراقبة Monitoring، والتنظيم Regulating).

(2) استراتيجيات إدارة الموارد Resource management strategies:

هي تلك الاستراتيجيات التي تتعلق بكيفية إدارة الطالب لبيئته التعليمية، وضبط جهوده، وهذه الاستراتيجيات هي:

(أ) استراتيجية إدارة الوقت وبيئة الدراسة Time management strategy and study environment:

تتضمن هذه الاستراتيجية كيفية إدارة الطالب لوقته وجهده لوقت وبيئة دراسته بشكل أمثل.

(ب) استراتيجية تنظيم الجهد Effort regulation strategy:

تتضمن قدرة الطالب على ضبط جهوده وتنظيمها والانتباه لمشتتات التعلم.

(ج) استراتيجية التعلم من الأقران والزملاء Peer learning strategy:

تتضمن حوار الطالب مع زملائه لاستيضاح المحتوى الدراسي.

(د) استراتيجية البحث عن المساعدة Help seeking strategy:

تتضمن المظهر الآخر للبيئة التعليمية التي يجب على الطالب أن يتقن إدارتها، وتتضمن المساعدة والمساندة من قبل الآخرين (الزملاء . الرفاق . المعلمين) (حسن، 1999).

وتقاس كل استراتيجيات التعلم بمجموع درجات الطالب على عبارات

- توفر نتائج هذا البحث المعلومات الإمبريقية اللازمة للإجابة على عدة أسئلة منها: كيف يتعلم طلبة الجامعة؟ هل هناك استراتيجيات تعلم أكثر فعالية وأخرى أقل فعالية؟ هل توجد استراتيجيات تعلم تكمن وراء تفوق طلبة الجامعة؟ ما أكثر استراتيجيات التعلم ارتباطاً بتفوق الطلبة أكاديمياً؟ هل تُعد استراتيجيات التعلم من العوامل المسؤولة عن التباين في درجات تحصيل طلبة الجامعة؟

تمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث في:

- تساعد نتائج هذا البحث في أغراض الإرشاد الفردي والتوجيه الجماعي من خلال ما توفره من معلومات أو نتائج عن استراتيجيات التعلم شائعة الاستخدام لدى طلبة الجامعة، التي قد تقف وراء الصعوبات التي يواجهها الطلبة في أعمالهم الجامعية وأدائهم الأكاديمي.

- إن معرفة استراتيجيات التعلم لدى طلبة الجامعة أثناء إعدادهم يساعد في إكسابهم استراتيجيات تعلم فعالة مما ينتج عنه معلمون ومعلمات لديهم القدرة على تحمل المهام المنوطة بهم والقيام بأداء واجبهم نحو إكساب تلاميذهم هذه الاستراتيجيات التي يملكونها.

مصطلحات البحث:

الاستراتيجيات الخفية للتعلم:

تعرف استراتيجيات التعلم على أنها: "السلوكيات والأفكار التي يندمج فيها المتعلم أثناء التعلم والتي تهدف إلى التأثير على عملية التشفير لدى المتعلم" (Takashiro, 2016, p. 171).

ويمكن تعريف الاستراتيجيات الخفية للتعلم (Pintrich & De-Groot, 1990, pp. 33-34)، كما يلي:

(1) الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة Cognitive and Metacognitive strategies:

الاستراتيجيات المعرفية هي التي يستخدمها الطلاب في تعلم المادة الدراسية وفهما وتذكرها، بينما الاستراتيجيات ما وراء المعرفة تأتي بعد الاستراتيجيات المعرفية، وتمكن الطالب من التحكم في بنيتها المعرفية، كما تمكنه من تنسيق عملية التعلم عن طريق عمليات (التخطيط، والتنظيم، والمراقبة، وتعديل المعرفة، والإدراك)، وهذه الاستراتيجيات هي:

(أ) استراتيجية التكرار Rehearsal strategy:

تتضمن استراتيجية التكرار تسميع المفردات وسردها، ويكون استخدام هذه الاستراتيجية أفضل في حالة المهام البسيطة كتجهيز المعلومات والبيانات في الذاكرة العاملة Working memory بدلاً من اكتساب معلومات جديدة في الذاكرة طويلة المدى Long-term memory، ويفترض أن تؤثر هذه الاستراتيجية على الانتباه وعمليات التشفير Encoding، ولكنها لا تساعد الطالب على عمل روابط وعلاقات بنية داخلية بين المعلومات أو تكامل المعلومات مع المعرفة السابقة.

في تحسين مستوى الذاكرة العاملة لدى الطلاب المتفوقين عقلياً، ودراسة الهواري (2020) على أن تأثير استخدام استراتيجية المحفزة للتعليم في تدريس مقرر المشكلات السلوكية للأطفال يزيد في تحسين اتجاهات الطالبات نحو التعليم الإلكتروني.

وأكدت أيضاً دراسة النجار (2020) على فاعلية التدريب على الاستراتيجيات المحفزة للتعليم في خفض الإخفاق المعرفي لدى طلاب الجامعة وتحسين اندماجهم في المجتمع الأكاديمي وتطوير أدائهم التحصيلي، وكذلك دراسة علي (2016) والتي توصلت إلى فاعلية استراتيجية قائمة على التنظيم الذاتي في تحسين كل من الكفاءة الذاتية والتحصيل لدى الطلاب، كذلك كان لها أثر إيجابي في اتجاه الطلاب نحو استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً، وكذلك لها دور كبير في تنمية التفكير الإبداعي كما في دراسة لبيب وآخرون (2023) والتي أكدت استراتيجيات التعلم التعاوني والحوار والمناقشة والعصف الذهني أن لها تأثير كبير في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب، كما كان لها أثر في التوافق الأكاديمي والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، وهذا ما أكدته دراسة العنزي والأبيض (2020).

كما أن لاستراتيجيات التعلم دوراً كبيراً في تنمية مهارات الكتابة في تعلم اللغة الثانية لغير الناطقين بها، كما في دراسة تمارز (2022)، وتوصلت دراسة أبو عوف (2019) إلى وجود تأثير إيجابي للاستراتيجيات التعلم المعرفية واستراتيجيات إدارة الموارد على التحصيل الأكاديمي.

أما دراسة Khan and Rasheed (2019) التي طبقت مقياس استراتيجيات التعلم MSLQ لقياس استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفية، حيث أكدت أن استراتيجيات التعلم المعرفية وإدارة الموارد لها تأثير متوسط على العلاقة بين الوعي ما وراء المعرفي وعادات الدراسة، وأن الإناث أكثر استخداماً لاستراتيجيات التعلم المعرفية واستراتيجيات إدارة الموارد بالمقارنة باستخدام الذكور.

وأكدت دراسة Zeleke and Myers (2018) أن استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً أسهم في تحسين كفاءة الإرشاد التربوي متعدد الثقافات مقارنة بمستوى كفاءة الطلاب قبل التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وفي دراسة قيدوم (2018) التي أكدت وجود تأثير إيجابي لاستراتيجيات التعلم ما وراء المعرفية على التحصيل الدراسي، ودراسة الفحطاني وإبراهيم (2018) التي أكدت وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التعلم والتحصيل المرتفع لدى طلاب الجامعة، أما اتجاهاتهم نحو استراتيجيات التعلم، فقد أكدت دراسة عبد الإله (2023) أن طلاب الجامعة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استراتيجيات التعلم.

وعن مستوى استراتيجيات التعلم لدى الطلاب أكدت دراسة عناقرة (2022) أن مستوى امتلاك الطلاب لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً كان

المقاييس الفرعية للاستراتيجيات المحفزة التعلم بمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم المستخدم بالبحث الحالي.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تناول البحث الحالي الاستراتيجيات المحفزة للتعلم لدى طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية.
الحدود الزمانية: العام الجامعي 1442/1441 هـ، 2020/2019 م.
الحدود المكانية: 5 جامعات سعودية (تبوك، طيبة، الملك سعود، الملك عبد العزيز، أم القرى).
الحدود البشرية: طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية.
حدود تعميم النتائج: يعتمد تعميم نتائج هذا البحث على درجة تمثيل العينة لمجتمع البحث.

البحوث والدراسات السابقة:

شغلت استراتيجيات التعلم اهتمام العديد من الباحثين والدارسين، نظراً لتأثيرها الكبير على نجاح العملية التعليمية، فاهتم بعض الباحثين بدور استراتيجيات التعلم في الدافعية لدى الطلاب، فذهب المجري (2023) إلى أن استراتيجيات التعلم النشط ساهمت في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم، وأشارت دراسة النوبي وآخرون (2022) إلى أن استراتيجيات التعلم المنظم كان لها تأثير واضح في زيادة دافعية الإنجاز لدى الطلبة.

وعن فاعلية استراتيجية التعلم، قامت دراسة العراقي (2022) بدمج ثلاثة من الاستراتيجيات (المحفزة للتعلم، تعلم الأقران، العمل في مجموعات) للتعرف على تأثيرها على الأداء المهاري والكفاءة المهنية ومهارات عمليات العلم، وكشفت النتائج عن فاعلية الاستراتيجيات الثلاث وأوصت بتطبيقها في العملية التدريسية.

كما قامت دراسة عبد الله (2021) بالتعرف على أثر برنامج قائم على الاستراتيجية المحفزة للتعلم في تحسين الذاكرة العاملة لدى الأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم، وأوضحت النتائج فاعلية الاستراتيجية المحفزة للتعلم كما كان لها أثر كبير في ارتفاع مستوى التحصيل لديهم.

وذهبت دراسة عرفان (2022) بخفض مستوى التجول العقلي من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وكشفت دراسة نايل وآخرون (2022) عن حدوث تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر الدراسي وكذلك تفوق الطالبات من خلال استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً، وتوصلت دراسة حجاج والغنام (2022) إلى دور فاعلية استراتيجيات التعلم النشط في تحسين عمليات الذاكرة للطلاب وكذلك أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي.

وأكدت دراسة عبد الله (2021) على فاعلية الاستراتيجيات المحفزة للتعلم

تعقيب على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في تناولها لاستراتيجيات التعلم الذاتي، حيث ذهب البعض إلى بحث أثر استراتيجيات التعلم في الدافعية، بينما ذهب الآخرون إلى بحث فاعلية استراتيجية التعلم، وتنمية التفكير الإبداعي، كذلك التعرف على تأثيرها على التوافق الأكاديمي والتحصيل الدراسي، بينما ذهبت بعض الدراسات إلى البحث في الاتجاهات نحو استراتيجيات التعلم، ومستوى استراتيجيات التعلم لدى الطلاب، واستراتيجيات التعلم الفعالة المستخدمة، كما تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات لقياس المتغيرات المختلفة، إلا أنه يوجد بعض الدراسات التي استخدمت مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم MSLQ لقياس استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة الموارد، وسيتم استخدام النسخة العربية لهذا المقياس بهذا البحث الذي قام بترجمتها وتعريبها حسن (1999)، وذلك بعد التأكد من ثباته وصدق له لدى العينة الاستطلاعية بالبحث الحالي.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من (420) طالبًا وطالبة من طلاب وطالبات 5 جامعات سعودية (تبوك، طيبة، الملك سعود، الملك عبد العزيز، أم القرى) منهم 236 طالبًا، 184 طالبة، وقد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

أداة البحث:**مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم:**

هو مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم Motivated Strategies for Learning Questionnaire (MSLQ) الذي أعده Pintrich et al. (1990). وقام الباحث الحالي بترجمته وتعريبه لكي يلائم طلاب وطالبات الجامعة بالبيئة السعودية، وذلك بعد الرجوع إلى النسخة الأجنبية للمقياس والنسخة المترجمة إلى العربية على البيئة المصرية التي قام بها حسن (1999) والمقياس عبارة عن أداة للتقرير الذاتي صمم لقياس استراتيجيات التعلم التي يستخدمها طلبة الجامعة أثناء تعلمهم، حيث يشتمل قسم استراتيجيات التعلم على 50 عبارة تتعلق باستراتيجيات التعلم المختلفة المعرفية وما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة الموارد التي يستخدمها الطلبة أثناء تعلمهم. حيث يتم الاستجابة على جميع عبارات المقياس على مقياس متدرج من 7 نقاط من (1) إلى (7) حيث يشير الرقم (1) إلى عدم انطباق المعنى بدرجة كبيرة المتضمن في العبارة على الفرد المستجيب، بينما يشير الرقم (7) إلى انطباق المعنى المتضمن في العبارة بدرجة كبيرة عليه.

التحقق من دقة الترجمة:

تحقق الباحث الحالي من دقة ترجمة المقياس عن طريق عرض عبارات المقياس في نسختها الأجنبية والنسخة التي قام الباحث بترجمتها، على 5 من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (3 أساتذة تخصص قياس وتقويم، 2

مرتفعاً، وبالمقابل ففي دراسة باهام والكثيري (2022) فقد أكدت أن استخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي في الكتابة كان ضعيفاً.

كما هدفت دراسة (Khan et al. (2017 إلى تقييم مدى استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا وفحص الفروق بين الجنسين في استخدام تلك الاستراتيجيات لدى 231 طالبًا وطالبة بكلية الطب في إسلام آباد، طبق عليهم مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم MSLQ، أن طلاب كلية الطب أكثر استخدامًا لمعظم استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفة وخصوصًا استراتيجية الإتقان، وأقل استخدامًا لاستراتيجيات تعلم الرفاق والبحث عن المساعدة بالمقارنة باستخدامهم لاستراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفة، كما أكدت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة استخدام معظم استراتيجيات التعلم، وذلك باستثناء استراتيجية التنظيم، حيث كان الفرق لصالح الإناث، في حين أن دراسة سماوي والعساف (2013) أكدت أن طلاب الجامعة يستخدمون استراتيجيات التعلم بدرجة متوسطة.

وعن تحديد استراتيجيات التعلم الفعالة المستخدمة، أظهرت دراسة Joshi et al. (2017) أن استراتيجيات التعلم الفعالة التي يستخدمها طلاب الطب تتمثل في: العمل الجاد في شكل انتظام الدراسة، إعداد دقيق للمذكرات، والاستخدام البناء للوقت، والاستفادة من التعلم الإلكتروني، وأساليب التعلم العميقة، الدافعية الداخلية، مساندة الأسرة، وتحقيق التوازن بين الأنشطة البدنية والدراسية، وتوجيهات كبار السن والمعلمين.

كما أكدت دراسة (Kim (2019 والتي طبقت مقياس استراتيجيات التعلم MSLQ، أن الإناث أكثر استخدامًا لاستراتيجية التعلم المعرفية وما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة الموارد بالمقارنة بالذكور، وأن طلاب وطالبات الفرقة الرابعة أكثر استخدامًا لاستراتيجية التعلم المعرفية وما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة الموارد بطلاب وطالبات الفرقة الثانية، وهذا ما أكدته أيضاً دراسة (Karimpour et al. (2019 من أن الإناث أكثر استخدامًا لاستراتيجيات المحفزة للتعلم: التخطيط ووضع الأهداف، والمتابعة الذاتية بالمقارنة بالذكور، بينما الذكور أكثر استخدامًا لثلاث استراتيجيات لتنظيم الذاتي للتعلم هي: مساندة المعلم ومراجعة الملاحظات، ومراجعة الواجبات المنزلية بالمقارنة بالإناث.

كما أكدت دراسة الغرايبة (2017) أن أكثر استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا استخدامًا لدى الطلاب كانت استراتيجية ما وراء المعرفة تلتها الاستراتيجية المعرفية وأخيرًا استراتيجية التنظيم الذاتي.

بينما أظهرت دراسة المقداد والجراح (2013) أن التعلم المنظم ذاتيًا بكافة مكوناته جاء بمستوى مرتفع لدى الطلاب الموهوبين، وجاءت جميع مكونات التعلم المنظم ذاتيًا بمستوى متوسط لدى الطلاب العاديين، وتفوقت الإناث على الذكور في التعلم المنظم ذاتيًا.

جدول 1: معاملات ثبات عبارات مقياس الاستراتيجيات المخفزة للتعلم (ن=420)

معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للاستراتيجية الفرعية	معامل ألفا لكرونباخ	م	الاستراتيجيات المخفزة للتعلم
0.61**	0.735	1	الحفظ والتكرار
0.80**	0.624	2	معامل ألفا الكلي
0.80**	0.635	3	للاستراتيجية
0.77**	0.67	4	0.735 =
0.77**	0.67	4	
0.69**	0.755	5	الإنتقان
0.65**	0.765	6	معامل ألفا الكلي
0.75**	0.734	7	للاستراتيجية
0.72**	0.745	8	0.786 =
0.69**	0.753	9	
0.66**	0.765	10	
0.67**	0.702	11	الاختيار والانتقاء
0.78**	0.625	12	معامل ألفا الكلي
0.74**	0.655	13	للاستراتيجية
0.76**	0.646	14	0.720 =
0.72**	0.746	15	التفكير الناقد
0.76**	0.732	16	معامل ألفا الكلي
0.74**	0.739	17	للاستراتيجية
0.72**	0.747	18	0.784 =
0.72**	0.752	19	
0.60**	0.858	20	
0.66**	0.854	21	
0.69**	0.852	22	
0.69**	0.851	23	التنظيم الذاتي ما وراء
0.67**	0.853	24	المعرفية
0.61**	0.857	25	معامل ألفا الكلي
0.64**	0.856	26	للاستراتيجية
0.42**	0.866	27	0.866 =
0.67**	0.853	28	
0.66**	0.854	29	
0.63**	0.856	30	
0.70**	0.851	31	
0.64**	0.757	32	
0.68**	0.749	33	
0.69**	0.747	34	إدارة الوقت وبيئة الدراسة
0.66**	0.754	35	معامل ألفا الكلي
0.64**	0.756	36	للاستراتيجية
0.68**	0.749	37	0.783 =
0.54**	0.779	38	
0.53**	0.783	39	
0.75**	0.639	40	إدارة الجهد
0.75**	0.642	41	معامل ألفا الكلي
0.75**	0.643	42	للاستراتيجية
0.69**	0.69	43	0.716 =
0.81**	0.603	44	التعلم من الزملاء والأقران
0.79**	0.648	45	معامل ألفا الكلي
0.80**	0.626	46	للاستراتيجية
0.66**	0.719	47	0.715 =
0.78**	0.615	48	البحث عن المساعدة
0.77**	0.622	49	معامل ألفا الكلي
0.74**	0.65	50	للاستراتيجية
			0.719 =

** دل إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن جميع معاملات ألفا لكرونباخ لكل استراتيجية فرعية في حالة غياب

أستاذ مشارك تخصص لغة إنجليزية) وذلك للتأكد من دقة الترجمة وسلامتها، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء اقتراحاتهم.

صدق المحكمين:

تم التحقق من صدق المحكمين لأداة البحث وذلك بعد عرضها على عدد (8) محكمين من الأساتذة والأساتذة المشاركين المتخصصين في القياس والتقويم بالجامعات السعودية ومن لهم خبرة في هذا المجال، للحكم على مدى مناسبة صياغة عبارات كل استراتيجية ودقتها في قياس تلك الاستراتيجية، بالإضافة إلى التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، وقد استفاد الباحث من آراء هؤلاء المحكمين في تعديل صياغة عبارات المقياس.

الأساليب الإحصائية:

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية للإجابة عن أسئلة هذا البحث وهي:

- معامل ألفا لكرونباخ، ومعامل الارتباط لبيرسون، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان/ براون.

- التحليل العاملي التوكيدي.

- اختبار (ت) T-Test للعينتين المستقلتين.

- تحليل التباين المتعدد Multivariate Analysis of Variance (MANOVA)، متبوعاً باختبار أقل فرق دال LSD Least Significant Difference.

النتائج:

السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما مؤشرات ثبات مقياس الاستراتيجيات المخفزة للتعلم MSLQ على طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية؟ تم تطبيق المقياس على عينة البحث (المكونة من 420 طالباً وطالبة بالجامعة) ومن ثم استخدام ما يلي:

(1) حساب ثبات عبارات المقياس بطريقتين هما:

- معامل ألفا لكرونباخ Alpha-Cronbach (بعدد عبارات كل استراتيجية فرعية)، وفي كل مرة يتم حذف درجات إحدى العبارات من الدرجة الكلية للاستراتيجية الفرعية.

- حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للاستراتيجية الفرعية.

(2) حساب ثبات الاستراتيجيات الفرعية والثبات الكلي للمقياس بطريقتين هما:

معامل ألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية ل سبيرمان/ براون. Spearman-Brown فكانت النتائج كما بالجدولين التاليين:

الاستراتيجيات المحفزة للتعليم MSLQ على طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية؟ تم تطبيق المقياس على عينة البحث (المكونة من 420 طالباً وطالبة بالجامعة) ومن ثم استخدام ما يلي:

(1) حساب صدق عبارات المقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للاستراتيجية الفرعية التي تقيسها العبارة عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للاستراتيجية الفرعية باعتبار أن بقية عبارات البعد محكاً للعبارة. كما بالجدول التالي:

جدول 3: معاملات صدق عبارات مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم (ن=420)

معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستراتيجية الفرعية عند حذف درجة العبارة	م	الاستراتيجيات المحفزة للتعليم	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للاستراتيجية الفرعية عند حذف درجة العبارة	م	الاستراتيجيات المحفزة للتعليم
0.55**	26	التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة	0.37**	1	الحفظ والتكرار
0.30**	27		0.61**	2	
0.59**	28		0.59**	3	
0.57**	29		0.54**	4	
0.55**	30		0.53**	5	الإتقان
0.62**	31		0.48**	6	
0.50**	32		0.61**	7	
0.55**	33		0.57**	8	
0.56**	34		0.54**	9	
0.53**	35		0.49**	10	
0.51**	36		0.43**	11	الاختيار والانتقاء
0.55**	37		0.56**	12	
0.37**	38		0.51**	13	
0.35**	39		0.53**	14	
0.53**	40	إدارة الجهد	0.55**	15	التفكير الناقد
0.52**	41		0.59**	16	
0.52**	42		0.57**	17	
0.44**	43		0.55**	18	
0.55**	44	التعلم من الزملاء والأقران	0.53**	19	التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة
0.52**	45		0.51**	20	
0.53**	46		0.57**	21	
0.38**	47	البحث عن المساعدة	0.61**	22	
0.58**	48		0.62**	23	
0.56**	49		0.59**	24	
0.52**	50		0.52**	25	

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أن جميع معاملات ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للاستراتيجية الفرعية (عند حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للاستراتيجية الفرعية) دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على صدق جميع عبارات مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم.

(2) حساب الصدق العاملي لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم:

تم التحقق من الصدق العاملي أو صدق البناء الكامن (أو التحني) لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم عن طريق استخدام أسلوب التحليل العاملي

أي عبارة من عباراتها أقل من معامل ألفا للاستراتيجية الفرعية في حالة وجود جميع عباراتها، أي أن تدخل أي عبارة من عبارات كل استراتيجية فرعية لا يؤدي إلى انخفاض معامل الثبات الكلي للاستراتيجية الفرعية، وهذا يشير إلى أن كل عبارة تسهم بدرجة معقولة في الثبات الكلي للاستراتيجية الفرعية التي تقيسها العبارة.

- أن جميع معاملات ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للاستراتيجية الفرعية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على الاتساق الداخلي وثبات جميع عبارات مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم، ويتفق ذلك مع دراسة (Khan and Rasheed, Khan et al. (2017)، Kim (2019)، والتي أكدت ثبات مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم MSLQ، وذلك يدل على دقة المقياس وقدرته على قياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم، وبالتالي استخدامه في الدراسات التي تقيس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم.

جدول 2: معاملات الثبات الكلي للاستراتيجيات الفرعية والثبات الكلي لمقياس

الاستراتيجيات المحفزة للتعليم (ن = 420)

معامل الثبات بالدرجة الكلية للصفحة لـ سيرمان/براون	معامل ألفا لـ كرونباخ	عدد العبارات	الاستراتيجيات المحفزة للتعليم	م
0.765	0.735	4	الحفظ والتكرار	1
0.831	0.735	6	الإتقان	2
0.748	0.720	4	الاختيار والانتقاء	3
0.801	0.784	5	التفكير الناقد	4
0.867	0.866	12	التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة	5
0.951	0.934	31	إجمالي الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة	
0.813	0.783	8	إدارة الوقت وبيئة الدراسة	6
0.765	0.716	4	إدارة الجهد	7
0.731	0.715	3	التعلم من الزملاء والأقران	8
0.725	0.719	4	البحث عن المساعدة	9
0.922	0.894	19	إجمالي استراتيجيات إدارة الموارد	
0.968	0.955	50	المقياس ككل	

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

أن معاملات الثبات الكلي للاستراتيجيات الفرعية والثبات الكلي لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم بطريقتي ألفا لـ كرونباخ، التجزئة النصفية لـ سيرمان/براون مرتفعة نسبياً مما يدل على ثبات الاستراتيجيات الفرعية والثبات الكلي لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم لدى طلبة الجامعة بالبيئة السعودية.

السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما مؤشرات صدق مقياس

جدول 5: تشبعات الاستراتيجيات المحفزة للتعليم بالعاملين الكامنين (الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة، استراتيجيات إدارة الموارد)، مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع، والدلالة الإحصائية للتشبع

م	استراتيجيات التعلم	العامل الكامن	التشبع	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1	الحفظ والتكرار	استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفة	0.33	0.049	6.71	0.01
2	الإتقان		0.82	0.041	20.16	0.01
3	الاختيار والانتقاء		0.76	0.042	18.11	0.01
4	التفكير الناقد		0.87	0.039	22.34	0.01
5	التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة		0.95	0.037	26.03	0.01
6	إدارة الوقت وبيئة الدراسة		0.9	0.039	23.21	0.01
7	إدارة الجهد		0.64	0.046	13.8	0.01
8	التعلم من الزملاء والأقران		0.8	0.041	19.29	0.01
9	البحث عن المساعدة		0.64	0.045	14.27	0.01

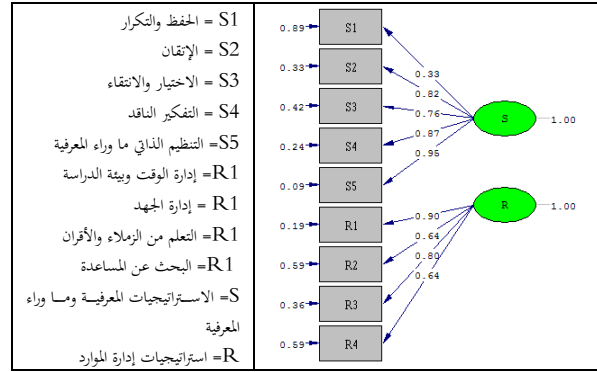
يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أن كل معاملات الصدق أو تشبعات الاستراتيجيات المحفزة للتعليم بالعاملين الكامنين (الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة، استراتيجيات إدارة الموارد) لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على صدق جميع الاستراتيجيات المحفزة للتعليم لدى طلاب وطالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية.

ويتفق ذلك مع دراسة (Khan et al (2017)، Khan and Rasheed (2019)، Kim (2019) والتي أكدت صدق مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم MSLQ، وذلك يدل على دقة المقياس وقدرته على قياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم، وبالتالي استخدامه في الدراسات التي تقيس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم. أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن الاستراتيجيات المحفزة للتعليم عبارة عن عاملين كامنين هما (الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة، استراتيجيات إدارة الموارد) تنتظم حولهما الاستراتيجيات المحفزة للتعليم التسع.

من الإجراءات السابقة تأكد للباحث ثبات وصدق مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم، ومن ثم صلاحيته لقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم لدى طلاب وطالبات الجامعة بالمملكة العربية السعودية. حيث تشير الدرجة

التوكيدي Confirmatory Factor Analysis لدى عينة البحث، حيث تم افتراض أن الاستراتيجيات المحفزة للتعليم أو الأبعاد المشاهدة Observed Factors لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم تنتظم حول عاملين كامنين هما (استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفة، استراتيجيات إدارة الموارد)، كما بالشكل التالي:



شكل 1: نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم

وقد حظي نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم على مؤشرات حسن مطابقة جيدة كما يتضح من الجدول التالي أن نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، حيث إن قيمة مربع كاي (كا2) غير دالة إحصائية، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي (نموذج العاملين الكامنين) أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر، مما يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع المقياس.

جدول 4: مؤشرات حسن المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم

م	اسم المؤشر	قيمة المؤشر	مدى المؤشر
1	المقياس الإحصائي كا ²	32.284	أن تكون قيمة كا ²
	درجات الحرية df	21	غير دالة إحصائية
	مستوى دلالة كا ²	0.06	
2	نسبة كا ² / df	1.537	(صفر) إلى (5)
3	مؤشر حسن المطابقة GFI	0.983	(صفر) إلى (1)
4	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI	0.964	(صفر) إلى (1)
5	جذر متوسط مربعات البواقي RMSR	0.021	(صفر) إلى (0.1)
6	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA	0.036	(صفر) إلى (1.0)
7	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI	0.192	أن تكون قيمة المؤشر للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع
	مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع	0.215	
8	مؤشر المطابقة المعياري NFI	0.994	(صفر) إلى (1)
9	مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.998	(صفر) إلى (1)
10	مؤشر المطابقة النسبي RFI	0.989	(صفر) إلى (1)

أغلبها على المستويات المعرفية الدنيا والتي لا تتطلب من الطالب استخدام استراتيجيات تعلم ذاتي أكثر عمقاً، ولذلك يرتفع استخدامهم لاستراتيجية الحفظ والتكرار.

- أن بقية الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة يتم استخدامها بدرجة متوسطة من قِبَل عينة البحث من طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية.
- أن جميع استراتيجيات إدارة الموارد يتم استخدامها بدرجة متوسطة من قِبَل عينة البحث من طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة دراسة عبد الإله (2023) والتي أكدت أن طلاب الجامعة لديهم اتجاهات إيجابية نحو استراتيجيات التعلم، ودراسة عنقرة (2022) والتي أكدت أن مستوى امتلاك الطلاب لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً كان مرتفعاً، كما أكدت دراسة Khan et al. (2017)، أن طلاب كلية الطب أكثر استخداماً لمعظم استراتيجيات التعلم المعرفية، ودراسة سماوي والعساف (2013) التي أكدت أن طلاب الجامعة يستخدمون استراتيجيات التعلم بدرجة متوسطة، ودراسة Kim (2019) التي أكدت أن الطلاب يستخدمون استراتيجيات التعلم MSLQ بدرجة مرتفعة، ودراسة الغرايبة (2017) والتي أكدت أن أكثر استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً استخداماً لدى الطلاب كانت استراتيجية ما وراء المعرفة تلتها الاستراتيجية المعرفية وأخيراً استراتيجية التنظيم الذاتي، كما أكدت دراسة المقداد والجراح (2013) أن التعلم المنظم ذاتياً بكافة مكوناته جاء بمستوى مرتفع لدى الطلاب الموهوبين. وهذا يدل على أهمية استراتيجيات التعلم.

السؤال الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على أنه: هل يختلف استخدام الاستراتيجيات المحفزة للتعلم لطلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية باختلاف الجنس؟ تم استخدام: اختبار (ت) للعينتين المستقلتين، فكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول 7: نتائج اختبار (ت) لإيجاد الاختلاف بين الجنسين في استخدام

الاستراتيجيات المحفزة للتعلم لطلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية

م	استراتيجيات التعلم	ذكور (ن= 236)		إناث (ن= 184)		قيمة (ت) ودلالتها
		م	ع	م	ع	
1	الحفظ والتكرار	5.00	1.16	5.04	1.07	0.34 غير دالة
2	الإتقان	4.76	0.99	4.6	1.05	1.57 غير دالة
3	الاختيار والانتقاء	4.64	1.13	4.64	1.03	0.01 غير دالة
4	التفكير الناقد	4.7	1.12	4.53	1.09	1.60 غير دالة
5	التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة	4.62	0.99	4.6	0.93	0.25 غير دالة
	إجمالي الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة	4.71	0.89	4.65	0.85	0.74 غير دالة

العالية على كل استراتيجية بالمقياس إلى ارتفاع استخدام الطالب أو الطالبة لهذه الاستراتيجية، بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى انخفاض استخدام الطالب أو الطالبة للاستراتيجية.

السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما مستوى استخدام طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية للاستراتيجيات المحفزة للتعلم؟

تم تحديد درجة أو مستوى استخدام الاستراتيجية كما يلي:

- نظرًا لأن مدى درجات الاستجابة على جميع عبارات المقياس يمتد من 1 إلى 7، فقد تم تحويل درجة كل استراتيجية إلى درجة من 7 عن طريق قسمة مجموع درجات عبارات الاستراتيجية على عدد عباراتها.
- تقسيم مدى درجات الاستراتيجية الذي يمتد من 1 إلى 7 إلى 3 مستويات للاستخدام كما يلي:
 - مستوى استخدام (ضعيف) من 1 لأقل من 3.
 - مستوى استخدام (متوسط) من 3 لأقل من 5.
 - مستوى استخدام (مرتفع) من 5 إلى 7. والجدول التالي يوضح متوسطات استخدام طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية للاستراتيجيات المحفزة للتعلم.

جدول 6: متوسطات استخدام طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية

للاستراتيجيات المحفزة للتعلم (ن = 420)

م	استراتيجيات التعلم	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الاستخدام
1	الحفظ والتكرار	5.01	1.12	مرتفع
2	الإتقان	4.69	1.02	متوسط
3	الاختيار والانتقاء	4.64	1.09	متوسط
4	التفكير الناقد	4.62	1.11	متوسط
	التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة	4.61	0.96	متوسط
	إجمالي الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة	4.68	0.87	متوسط
6	إدارة الوقت وبيئة الدراسة	4.56	0.96	متوسط
7	إدارة الجهد	4.51	1.2	متوسط
8	التعلم من الزملاء والأقران	4.57	1.21	متوسط
9	البحث عن المساعدة	4.6	1.15	متوسط
	إجمالي استراتيجيات إدارة الموارد	4.56	0.91	متوسط

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن استراتيجية (الحفظ والتكرار) هي الاستراتيجية الوحيدة التي يتم استخدامها بدرجة مرتفعة من قِبَل عينة البحث من طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية. ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في تقييم طلبتهم بالجامعة التي قد تركز في

ويتضح من الجدول (8) ما يأتي:

- وجود فروق دالة إحصائية (عند مستوى 0.01) في استخدام جميع استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفة، واستخدام جميع استراتيجيات إدارة الموارد ترجع إلى المعدل الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية بعينة البحث.

- وباستخدام أقل فرق دال إحصائياً LSD وُجدَ أن الفروق في جميع الحالات كانت لصالح متوسط درجات الطلاب الحاصلين على التقدير (ممتاز) عند مقارنتهم بالطلاب الحاصلين على التقديرات الثلاثة الأخرى (جيد جداً، جيد، مقبول). وأيضاً كانت الفروق في جميع الحالات لصالح متوسط درجات الطلاب الحاصلين على التقدير (جيد جداً) عند مقارنتهم بالطلاب الحاصلين على التقديرين (جيد، مقبول). وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفع المعدل التراكمي لطلاب الجامعة كانوا أكثر استخداماً للاستراتيجيات المحفزة للتعلم المعرفية وما وراء المعرفة، وأكثر لاستراتيجيات إدارة الموارد.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة Khan et al. (2017) والتي أكدت أن طلاب كلية الطب أكثر استخداماً لمعظم استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفة وخصوصاً استراتيجيات الإتقان، وأقل استخداماً لاستراتيجيات تعلم الرفاق والبحث عن المساعدة بالمقارنة باستخدامهم لاستراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفة، ودراسة المقداد والجراح (2013) والتي أكدت أن التعلم المنظم ذاتياً بكافة مكوناته جاء بمستوى مرتفع لدى الطلاب الموهوبين.

كما أشارت العديد من الدراسات وجود تأثير إيجابي لاستراتيجيات المحفزة للتعلم على مستوى التحصيل الأكاديمي كدراسة العنزي والأبيض (2020)، ودراسة أبو عوف (2019)، ودراسة قيدوم (2018)، ودراسة على (2016) التي أكدت وجود تأثير إيجابي لاستراتيجيات التعلم ما وراء المعرفة على التحصيل الدراسي، ودراسة نايل ومحمد ومحمد (2022) عن تنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المقرر الدراسي، ودراسة القحطاني، إبراهيم (2018) التي أكدت وعلاقته ارتباطية بين استراتيجيات التعلم والتحصيل المرتفع لدى طلاب الجامعة، كما أكدت دراسة النجار (2020) فاعلية التدريب على الاستراتيجيات المحفزة للتعلم في خفض الإخفاق المعرفي لدى طلاب الجامعة وتحسين اندماجهم في المجتمع الأكاديمي وأدائهم الدراسي، كما قد يرجع ذلك إلى الدور الذي تقوم به استراتيجيات التعلم من تنمية الدافعية الإنجاز لدى الطلاب، وهذا ما أكدته دراسة المجبري (2023)، ودراسة النوي ومحمد وأحمد (2022)، ودراسة ترمز (2022)، كما أكدت دراسة العراقي (2022) وجود تأثير إيجابي لاستراتيجية المحفزة للتعلم على الأداء المهاري والكفاءة المهنية ومهارات عمليات العلم. كما قد يرجع ذلك إلى الدور الذي تقوم به استراتيجية المحفزة للتعلم في تحسين مستوى الذاكرة العاملة، وهذا ما أكدته دراسة عبد الله (2021).

6	إدارة الوقت وبيئة الدراسة	4.59	0.94	4.51	0.98	0.82 غير دالة
7	إدارة الجهد	4.48	1.14	4.54	1.27	0.51 غير دالة
8	التعلم من الزملاء والأقران	4.6	1.22	4.54	1.2	0.53 غير دالة
9	البحث عن المساعدة	4.61	1.16	4.58	1.14	0.21 غير دالة
	إجمالي استراتيجيات إدارة الموارد	4.57	0.89	4.54	0.94	0.39 غير دالة

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث بعينة البحث من طلبة الجامعات السعودية في استخدام جميع استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفة، واستخدام جميع استراتيجيات إدارة الموارد. أي أنه يوجد تقارب بين الذكور والإناث بعينة البحث من طلبة الجامعات السعودية في درجة استخدام جميع استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة الموارد. وتتفق تلك النتيجة مع دراسة Khan et al. (2017) والتي أكدت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة استخدام معظم استراتيجيات التعلم، وذلك باستثناء استراتيجية التنظيم، حيث كان الفرق لصالح الإناث.

بينما اختلف مع دراسة Kim (2019) والتي أكدت أن الإناث أكثر استخداماً لاستراتيجية التعلم المعرفية وما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة الموارد بالمقارنة بالذكور، ودراسة دراسة Karimpour et al. (2019) والتي أكدت أن الإناث أكثر استخداماً لاستراتيجيات المحفزة للتعلم: التخطيط ووضع الأهداف، والمتابعة الذاتية بالمقارنة بالذكور، بينما الذكور أكثر استخداماً لثلاث استراتيجيات للتنظيم الذاتي للتعلم هي: مساندة المعلم ومراجعة الملاحظات، ومراجعة الواجبات المنزلية بالمقارنة بالإناث، ودراسة المقداد والجراح (2013) والتي أكدت تفوق الإناث على الذكور في التعلم المنظم ذاتياً بكافة مكوناته. وقد يرجع سبب ذلك اختلاف البيئة واختلاف عينات الدراسة.

السؤال الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس الذي ينص على أنه: هل يختلف استخدام الاستراتيجيات المحفزة للتعلم لطلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية باختلاف المعدل الأكاديمي؟

تم استخدام: تحليل التباين المتعدد Multivariate Analysis of Variance (MANOVA)، متبوعاً باختبار أقل فرق دال LSD، فكانت النتائج كما بالجدول رقم (8)، حيث أن التقدير (ممتاز) معدله التراكمي من 4.50-5.0. التقدير (جيد جداً) معدله التراكمي من 3.75 لأقل من 4.50. التقدير (جيد) معدله التراكمي من 2.75 لأقل من 3.75. التقدير (مقبول) معدله التراكمي من 2 لأقل من 2.75.

جدول 8: نتائج تحليل التباين المتعدد في استخدام الاستراتيجيات المحفزة للتعليم لطلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية باختلاف المعدل الأكاديمي

م	استراتيجيات التعلم	ممتاز (ن=132)		جيد جدًا (ن=89)		جيد (ن=116)		مقبول (ن=83)		قيمة (ف) ودلاليتها
		ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	
1	الحفظ والتكرار	1.1	5.47	1.16	5.05	0.88	4.66	1.19	4.75	13.81**
2	الإفان	0.43	5.59	0.91	4.94	0.75	4.03	0.85	3.9	134.08**
3	الاختيار والانتقاء	0.69	5.55	1.09	4.94	0.73	3.92	0.7	3.86	118.80**
4	التفكير الناقد	0.51	5.68	0.99	4.97	0.72	3.89	0.65	3.61	197.72**
5	التنظيم الذاتي ما وراء المعرفة	0.37	5.57	0.85	4.93	0.46	4.01	0.51	3.58	284.37**
	إجمالي الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة	0.21	5.58	0.82	4.96	0.42	4.07	0.44	3.83	293.70**
6	إدارة الوقت وبيئة الدراسة	0.53	5.41	0.94	4.88	0.58	3.95	0.55	3.7	161.70**
7	إدارة الجهد	0.97	5.28	1.21	4.75	1.02	3.98	0.9	3.76	51.52**
8	التعلم من الزملاء والأقران	0.74	5.5	1.09	4.95	1.03	4.02	0.82	3.48	101.46**
9	البحث عن المساعدة	1.02	5.32	1.21	4.76	0.82	4.24	0.91	3.77	48.88**
	إجمالي استراتيجيات إدارة الموارد	0.51	5.38	0.87	4.84	0.55	4.03	0.52	3.69	166.89**

** دال إحصائياً عند مستوى (0.01)، م = المتوسط، ع = الانحراف المعياري

– أنه يوجد تقارب بين الذكور والإناث بعينة البحث من طلبة الجامعات السعودية في درجة استخدام جميع استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة الموارد.

– أنه كلما ارتفع المعدل التراكمي لطلاب الجامعة كانوا أكثر استخداماً للاستراتيجيات المحفزة للتعليم المعرفية وما وراء المعرفة، وأكثر لاستراتيجيات إدارة الموارد.

توصيات البحث:

- استخدام مقياس استراتيجيات التعلم المقنن في الدراسة الحالية من أجل التعرف على استراتيجيات التعلم شائعة الاستخدام لدى طلبة الجامعات السعودية.
- التوسع في تقنين مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم.
- تطبيق مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعليم على عينة من طلبة مراحل التعليم المختلفة.

الإفصاح و التصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفون أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص اسناد الابداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضوح ما إذا تم إجراء

خاتمة البحث:

هدف هذا البحث إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم MSLQ من خلال حساب مؤشرات صدقه وثباته لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية قوامها (420) طالبًا وطالبة، هذا بالإضافة إلى دراسة اختلاف الاستراتيجيات المحفزة للتعلم باختلاف كل من الجنس والمعدل الأكاديمي.

وتم تحليل البيانات باستخدام: معامل ألفا ل كرونباخ ومعامل الارتباط لبيرسون، ومعامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية ل سبيرمان/ براون، والتحليل العاملي التوكيدي، والمتوسطات واختبار (ت) للعينتين المستقلتين، وتحليل التباين المتعدد، متبوعًا باختبار أقل فرق دال. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يأتي:

- أن مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم MSLQ يتمتع بمؤشرات ثبات مرتفعة سواء على مستوى العبارات أو الاستراتيجيات الفرعية لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية.
- أن مقياس الاستراتيجيات المحفزة للتعلم MSLQ يتمتع بمؤشرات صدق عالية ويتمتع بصدق بنائي جيد لدى عينة من طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية.
- أن عينة البحث من طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية يستخدمون جميع الاستراتيجيات المحفزة للتعليم المعرفية وما وراء المعرفة واستراتيجيات إدارة الموارد بدرجة متوسطة باستثناء استراتيجية (الحفظ والتكرار) التي يتم استخدامها بدرجة مرتفعة.
- أن جميع استراتيجيات إدارة الموارد يتم استخدامها بدرجة متوسطة من قبل عينة البحث من طلبة المرحلة الجامعية في البيئة السعودية.

الغرايبة، سالم. (2017). العلاقة بين تقدير الذات وبعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات. *دراسات - العلوم التربوية*، 44(1)، 69-95.

القحطاني، عبد الله، وإبراهيم، إلهام. (2018). وجهة الضبط واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب وطالبات أقسام الرياضيات بجامعة شقراء. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 49(1)، 333-402.

قيود، أحمد. (2018). أثر استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفة على تحصيل التلميذ. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 10(1)، 613-622.

ليبي، كريم، بدران، عبدالمنعم، وغريس، كميل. (2023). التعلم المفضلة في بيئة التعلم النشط وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، 14(14)، 982-1022.

المحيري، فاطمة. (2023). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالحلقة الثانية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 7(26)، 519-546.

المقداد، قيس، والجراح، عبد الناصر. (2013). مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة الموهوبين والطلبة العاديين في الأردن. *مؤتمن للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 28(5)، 69-121.

نايل، فاطمة، محمد، آمال، ومحمد، فايز. (2022). استخدام بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية التحصيل المعرفي والاتجاه نحو مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 16(16)، 1479-1530.

النوي، جمال، محمد، رفعت، وأحمد، هالة. (2022). أثر بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تدريس مقرر الفيزياء على تنمية الدافعية للإنجاز لدى طلبة المعهد الفني الصناعي بقنا. *مجلة العلوم التربوية*، 53(53)، 305-331.

References

- Abdel-Ilah, A. (2023). Attitudes of third-level students at the College of Education, Aden, towards the use of active learning strategies in teaching social subjects. *Al-Saeed Journal for Humanities and Applied Sciences*, 6(1), 1-34.
- Abdullah, N. (2021). The effectiveness of learning stimulating strategies to improve the working memory of mentally gifted children with mathematics learning difficulties. *Reading and Knowledge Journal*, 21(233), 15-68.
- Abu Ouf, T. (2019). Modeling the causal relationships between learning strategies and academic achievement among a sample of second year secondary school students in Sohag Governorate. *Educational Journal*, 57(57), 293-366.
- Al-Gharaibeh, S. (2017). The relationship between self-esteem and some self-regulated learning strategies among Qassim University students in the light of some variables. *Studies - Educational Sciences*, 44(1), 69-95.
- Al-Iraqi, R. (2022). The effectiveness of integrating strategies (motivating learning - peer learning - working in groups) in the production of electronic teaching aids and their impact on skillful performance, professional competence and the acquisition of some science operations skills among computer students. *Educational Journal*, 94(94), 1357-1427.
- Al-Miqdad, Q., & Al-Jarrah, A. (2013). The level of self-regulated learning among gifted and ordinary students in Jordan. *Mutah Research and Studies - Humanities and Social Sciences Series*, 28(5), 69-121.
- أبو العينين، علي وبركات، هاني. (2022). الأصول الفلسفية للتربية قراءات ودراسات. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- أبو عوف، طلعت. (2019). نمذجة العلاقات السببية بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طالبات الصف الثاني الثانوي العام بمحافظة سوهاج. *المجلة التربوية*، 57(57)، 293-366.
- تمراز، بسنت. (2022). استراتيجيات التعلم ودورها في تنمية مهارة الكتابة باللغة الفارسية لدى دارسيها من الناطقين بغيرها من خلال كتاب "أزوف" لصفار. *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية*، 5(42)، 211-242.
- حجاج، عبد المطلب، و الغانم، سعود. (2022). أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحسين عمليات الذاكرة وأساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة الكويت. *حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية*، 42(9)، 9-94.
- حسن، عزت. (1999). دراسة بنية الدافعية واستراتيجيات التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة الرقازيق. *مجلة كلية التربية بالرقازيق*، 33(33)، 101-152.
- زيتون، حسن. (2013). تصميم التدريس. عالم الكتب.
- سماوي، فادي، والعساف، جمال. (2013). استراتيجيات التعلم المفضلة لدى عينة من طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وارتباطها بالدافعية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية*، 27(4)، 887-912.
- عبدالإله، أنيسة. (2023). اتجاهات طلبة المستوى الثالث بكلية التربية عدن نحو استعمال استراتيجيات التعلم النشط في تدريس المواد الاجتماعية. *مجلة السعيد للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، 6(1)، 1-34.
- عبدالله، نعيمة. (2021). فاعلية الاستراتيجيات المحفزة للتعلم لتحسين الذاكرة العاملة لدى الأطفال المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. *مجلة القراءة والمعرفة*، 21(233)، 15-67.
- العراقي، رانيا. (2022). فاعلية دمج استراتيجيات (المحفزة للتعلم - تعلم الأقران - العمل في مجموعات) في إنتاج الوسائل التعليمية الإلكترونية وأثرها على الأداء المهاري والكفاءة المهنية واكتساب بعض مهارات عمليات العلم لدى طلاب الحاسب الآلي. *المجلة التربوية*، 94(94)، 1357-1427.
- عرفان، أسماء. (2022). فعالية التدريب على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في الحد من التحول العقلي لدى طالبات الجامعة منخفضة التحصيل الأكاديمي. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 32(114)، 21-86.
- عناقرة، نذير. (2022). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 31(31)، 73-82.

- Karimpour, S., Sayad, A., Taheri, M., & Sheibani A. (2019). Gender Difference in Emotional Intelligence and Self-Regulation Learning Strategies: Is it true?. *Novelty in Biomedicine*, 7(2), 38-44.
- Kesici, S. & Erdogan, A. (2009). Predicting college students' mathematics anxiety by motivational beliefs and self-regulated learning strategies. *College Student Journal*, 43 (2), 121-133.
- Khan, H., Khan, R., & Yasmeen, R. (2017). Assessing the Use of Learning Strategies in Students of Basic Medical Sciences. *Isra Medical Journal*, 9(4), 218-221.
- Khan, M., & Rasheed, S. (2019). Moderating Role of Learning Strategies Between Meta-Cognitive Awareness and Study Habits Among University Students. *Pakistan Journal of Psychological Research*, 34 (1), 215-231.
- Kim, K. (2019). The Structural Relationship among Digital Literacy, Learning Strategies, and Core Competencies among South Korean College Students. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 19(2), 3-21.
- Madonna, S. & Philpot, V. (2013). Motivation and learning strategies, and academic and student satisfaction in predicting self-efficacy in college seniors. *The Quarterly Review of Distance Education*, 14 (3), 163-168.
- Pintrich, P., & De Groot, E. (1990). Motivational and Self-Regulated Learning components of classroom academic performance. *Journal of Education Psychology*, 82(1). 33-40.
- Soares, A., Guisande, M., Almeida, L., & Paramo, M. (2009). Academic achievement in first-year Portuguese college students: The role of academic preparation and learning strategies. *International Journal of Psychology*, 44 (3), 204-212.
- Soemantri, D., Mccoll, G., & Dodds, A. (2018). Measuring medical students' reflection on their learning: modification and validation of the motivated strategies for learning questionnaire (MSLQ). *BMC Medical Education*, 18(1), 274. <https://doi.org/10.1186/s12909-018-1384-y>.
- Takashiro, N. (2016). What Are the Relationships Between College Students' Goal Orientations and Learning Strategies? *Psychological Thought*, 9(2), 169-183.
- Zelege, W., Karayigit, C., & Myers-Brooks, K. (2018). Using Self-Regulated Learning Strategies to Develop Students' Multicultural Counseling Competency. *Journal of Multicultural Counseling and Development*, 46(1), 40-56.
- Al-Muhairbi, F. (2023). The effectiveness of a program based on active learning strategies in developing motivation for learning among students with learning difficulties in the second cycle. *The Arab Journal of Specific Education*, 7(26), 519-546.
- Al-Nubi, J., Muhammad, R., & Ahmed, H. (2022). The impact of some self-regulated learning strategies in teaching physics course on the development of motivation for achievement among students of the Industrial Technical Institute in Qena. *Educational Sciences Journal*, 53, 305-331.
- Al-Qahtani, A., & Ibrahim, I. (2018). The point of control and self-regulated learning strategies and their relationship to the academic achievement of male and female students in mathematics departments at Shaqra University. *Journal of Humanities and Social Sciences*, (49), 333-402.
- Anaqla, N. (2022). Self-regulated learning strategies among Umm Al-Qura University students in the light of some variables. *Journal of Researcher in Humanities and Social Sciences*, 14 (3). 73-82.
- Hajjaj, A., & al-Ghanem, S. (2022). The effect of some active learning strategies on improving memory processes, learning styles, and academic achievement among Kuwait University students. *Annals of Arts and Social Sciences*, (42), 9-94.
- Hassan, E. (1999). A study of the structure of motivation and learning strategies and their impact on academic achievement among students of the Faculty of Education, Zagazig University. *Journal of the College of Education in Zagazig*, (33), 101- 152.
- Irfan, A. (2022). The effectiveness of training on some self-regulated learning strategies in reducing mental wandering among university students with low academic achievement. *The Egyptian Journal of Psychological Studies*, 32(114), 21-86.
- Labib, K., Badran, A., & Ghabris, C. (2023). Preferred learning in an active learning environment and its relationship to creative thinking among pupils of the second cycle of basic education. *Journal of Young Researchers in Educational Sciences*, 14(14). 982-1022.
- Nayel, F., Mohamed, A., & Mohamed, F. (2022). The use of some self-regulated learning strategies to develop cognitive achievement and the attitude towards chemistry among first year secondary school students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 16 (10), 1479-1530.
- Qaidum, A. (2018). The impact of metacognitive learning strategies on student achievement. *Journal of the Researcher in the Humanities and Social Sciences*, 10(1), 613-622.
- Samawi, F., & Al-Assaf, J. (2013). The preferred learning strategies of a sample of Al-Balqa Applied University students and their relationship to motivation. *An-Najah University Journal of Research - Human Sciences*, 27 (4), 887-912.
- Tamraz, B. (2022). Learning strategies and their role in developing the writing skill of the Persian language among its non-native speakers through the book "Azova" by Saffar. *Journal of the Faculty of Arts and Humanities*. 5(42), 211-242.
- Zeitoun, H. (2013). *Teaching design*. World of Books.
- Blickle, G. (1996). Personality traits, learning strategies, and performance. *European Journal of Personality*, 10 (5), 337- 352.
- Joshi, A., Ganjiwale, J., Varma, J., Singh, P., Modi, J., & Singh, T. (2017). Qualitative assessment of learning strategies among medical students using focus group discussions and in-depth interviews. *International Journal of Applied and Basic Medical Research*, 7 (1), 33- 37.